

مفهوم التكاليف The Costs

التكلفة هي كل ما يتحمله المنتج من اموال لانتاج السلع من اجور العمل واثمان المواد الخام والوقود والنقل والتأمين وفؤاد راس المال وعوائد الارض والضرائب والاندثار والربح العائد للمنضم ويتم التعبير عن التكلفة عادة في صورة نقدية لان من الصعوبة جمع التكاليف بشكل عيني لعدم تجانس خدمات عناصر الانتاج المستخدمة .

وهناك نوعين من التكاليف التي تتمثل فيما يلي:

- 1- التكاليف المحاسبية (الظاهرة، الصريحة) Accounting costs: هي تلك المبالغ النقدية التي تدفعها المنشأة مقابل الحصول على خدمات عناصر الإنتاج مثل: ثمن الآلات، المعدات، أجور العمال ورواتب الموظفين، الإيجارات وثمان المواد الخام وتكاليف الصيانة والنقل وغيرها من التكاليف الظاهرة. وهذا المفهوم المحاسبي يتم من خلاله استخراج قيمة الأرباح أو الخسائر المتمثلة في الفرق بين الإيرادات الكلية والتكاليف الكلية.
- 2- التكاليف الاقتصادية (الضمنية) Economic Costs: تشمل التكاليف الظاهرة بالإضافة إلى تكاليف أخرى لا تقوم المنشأة بدفعها بشكل صريح وواضح، حيث ندفعها إن كان هناك إنتاج أو لا مثل: البنى التحتية، أجر المدير إن كان مالكا للوحدة الإنتاجية ولا يتقاضى أجراً، الأرض موجودة لدى المنتج ولم يدفع ثمنها....، بالإضافة إلى تكلفة الفرصة البديلة Opportunity Cost (وهي قيمة مورد في أفضل استخدام بديل له، أو ما يجب على الفرد أو المنشأة التخلي عنه من أجل القيام بشيء آخر، فمثلاً تكلفة الفرصة البديلة لتربية 100 رأس من الأغنام هو المال المفقود من خلال عدم تربية الأبقار في نفس الشروط والمساحة....)

التحليل الاقتصادي لتكاليف الإنتاج بالنسبة للزمن:

✓ تكاليف الإنتاج في المدى القصير **Production Costs in The Short Run**:

تتوقف التكاليف الكلية لأي مشروع على الدوال الانتاجية لهذا المشروع وعلى مستويات الاسعار السائدة لاستخدام الموارد الانتاجية وتنقسم هذه التكاليف في المدى القصير الى :

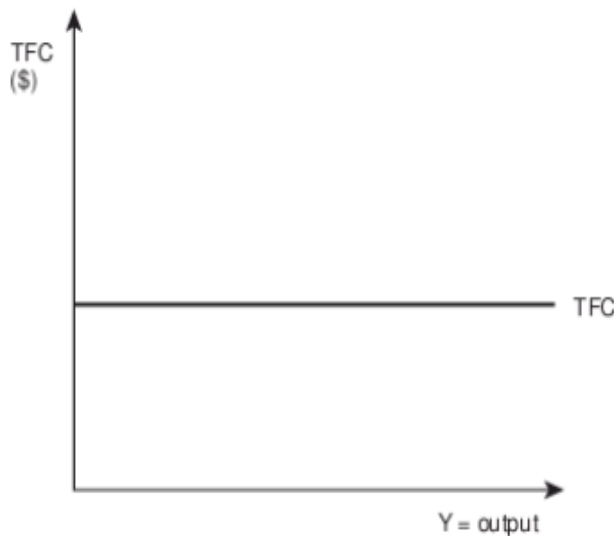
1- التكاليف الكلية الثابتة **Total Fixed costs**: هي النفقات التي يتحملها المشروع بغض

النظر عن الكمية المنتجة، أي لا تتغير بتغير حجم الإنتاج حيث تدفع هذه النفقات سواء

كانت الكمية المنتجة صغيرة أم كبيرة، وتشمل التكاليف الثابتة البنود الآتية:

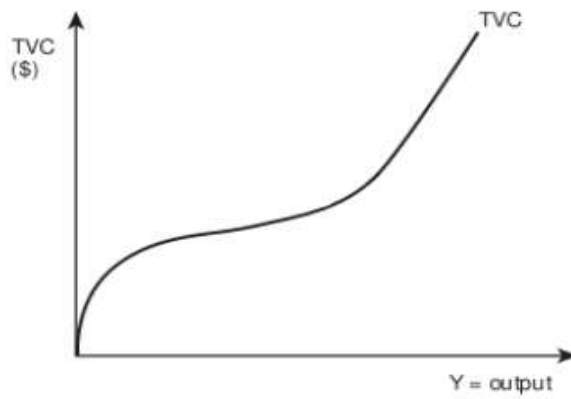
- أقساط اهتلاك المعدات والآلات والمباني.
- نفقات الإصلاح والصيانة اللازمة لبقاء هذه المعدات والآلات والمباني في حالة جيدة
- النفقات الإدارية التي تُدفع لعدد من الموظفين والعمال الدائمين بالمشروع والذين لا يمكن الاستغناء عنهم بصرف النظر عن اختلاف الكمية المنتجة من هذا المشروع.
- الدخل الذي يحصل عليه صاحب المشروع لو أنه قام بتأجير عمله الفني والإداري لمشروع آخر (أي تكاليف الفرصة البديلة).

لذلك يكون منحنى التكاليف الثابتة بشكل خط مستقيم أفقي ويعني قيمة ثابتة أيًا كان حجم الإنتاج.

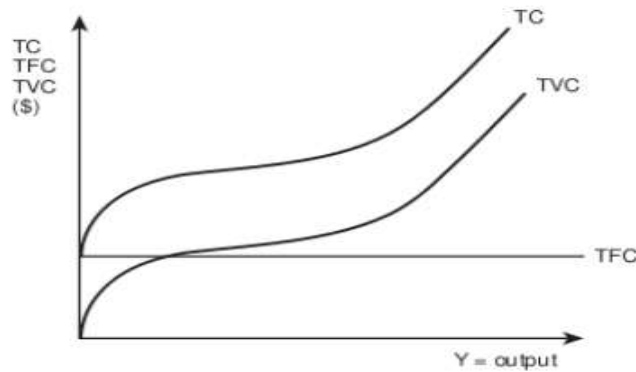


2- التكاليف الكلية المتغيرة **Total Variable costs**: إجمالي تكاليف المدخلات التي تختلف باختلاف حجم الإنتاج، أي أنها تعتبر مؤشراً للتغيرات التي تطرأ على حجم الإنتاج بالمشروع حيث تزيد هذه النفقات بزيادة الكمية المنتجة وتنخفض بانخفاضها (مثل تكاليف مستلزمات الإنتاج: المواد الأولية، اجور العاملين وغير ذلك من النفقات التي تتغير بتغير الكمية المنتجة)

يبدأ منحنى التكاليف المتغيرة من نقطة الأصل، وذلك لأن التكاليف المتغيرة تتغير بتغير حجم الإنتاج فإذا كان الإنتاج صفر فإن VC تساوي الصفر، وتتزايد التكاليف المتغيرة بتزايد حجم الإنتاج في البداية بمعدل متزايد ثم بمعدل متناقص.



3- التكاليف الكلية **Total Costs**: مجموع التكاليف الثابتة والتكاليف المتغيرة، ويبدأ منحنى التكاليف الكلية من مستوى التكاليف الثابتة ويسلك نفس سلوك VC .



دالة التكاليف: يعبر عن دالة التكاليف في المدى القصير بالصورة التالية:

$$C = F(Q) + A$$

حيث: C التكاليف الكلية

Q كمية الإنتاج، F تابع، F (Q) يقصد بها التكاليف المتغيرة.

A التكاليف الثابتة.

متوسطات التكاليف في الاجل القصير

1- متوسط التكاليف الثابتة **Average Fixed costs**: يحسب بقسمة التكاليف الثابتة الكلية

على الكمية المنتجة، أي ما يخص الوحدة المنتجة من التكاليف الثابتة، يكون هذا المنحنى

بصورة قطع زائد وسالب الميل أي أن التكاليف المتوسطة الثابتة تتناقص باستمرار مع زيادة

الكمية المنتجة وذلك لتوزيع مبلغ ثابت على كمية متزايدة من الإنتاج.

$$AFC = TFC/Y$$

2- متوسط التكاليف المتغيرة **Average Variable costs**: يحسب من قسمة التكاليف

المتغيرة الكلية على الكمية المنتجة، أي ما يخص الوحدة المنتجة من التكاليف المتغيرة

الكلية، يكون هذا المنحنى بصورة حرف U تقريباً.

$$AVC = TVC/Y$$

3- متوسط التكاليف الكلية **Average Total costs**:

يتم حسابه من قسمة التكاليف الكلية على الكمية المنتجة أي ما يخص الوحدة المنتجة من

التكاليف الكلية، ويكون شكل المنحنى بصورة حرف U حيث يتناقص في البداية وصولاً

لنهايته الدنيا عندما يتحقق حجم الإنتاج الأمثل ومن ثم يبدأ بالارتفاع.

$$ATC = TC/ Y$$

4- التكاليف الحدية Marginal costs: عبارة عن التغير في التكاليف الكلية نتيجة لتغير الكمية المنتجة بمقدار وحدة واحدة.

$$MC = \frac{\Delta TC}{\Delta Q}$$

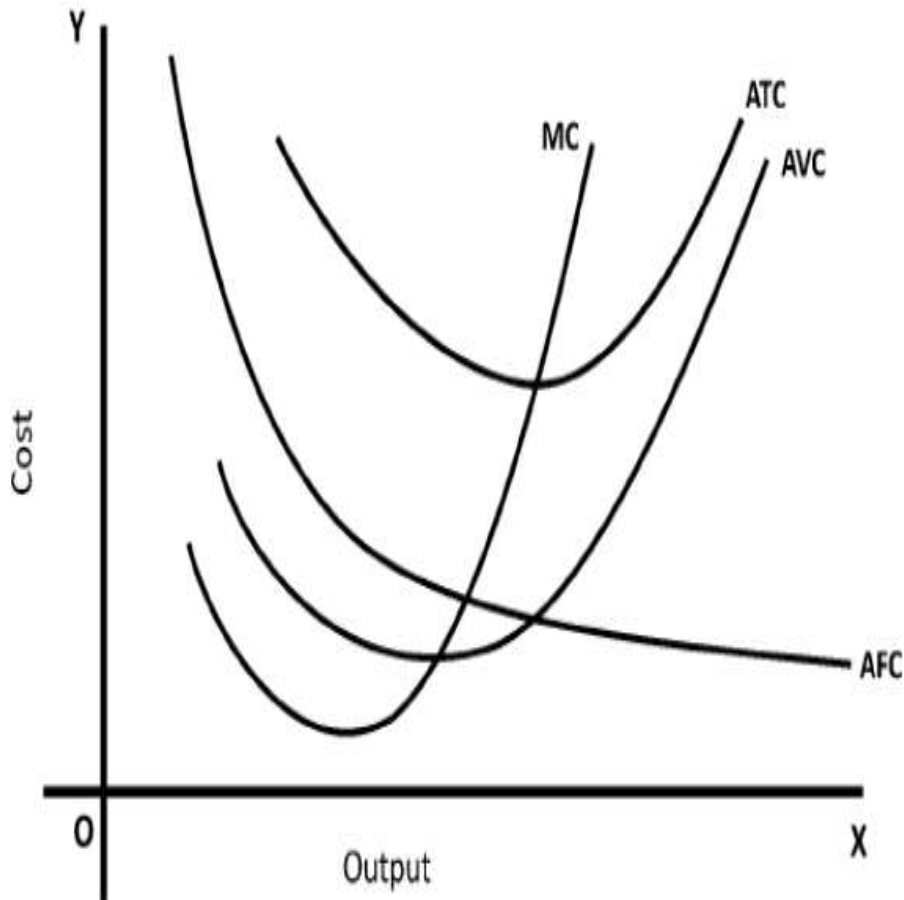
حيث ان :

MC تمثل التكاليف الحدية

TC تمثل تغير التكاليف الكلية

Q تمثل تغير الانتاج

العلاقة بين متوسطات التكاليف



- التكاليف المتوسطة الكلية تتناقص في البداية إلى أن تصل إلى أدنى مستوى لها وتزيد بعد ذلك، وتتشابه بذلك مع سلوك التكاليف المتوسطة المتغيرة التي تتناقص في البداية ثم تزيد مع تزايد حجم الإنتاج، إلا أنها تختلف عن AVC بخاصتين رئيسيتين:
 ✓ ATC أعلى من AVC عند كل حجم إنتاج.
 ✓ يصل ATC أدنى قيمة له عند مستوى إنتاج أعلى من المستوى الذي تصل فيه AVC أدنى قيمة لها.

ويعود السبب بذلك لوجود AFC حيث $ATC = AVC + AFC$ مما يعني أنه عند كل حجم إنتاج ستتضمن التكاليف المتوسطة الكلية نوعين (جزأين) من التكاليف AVC , AFC لذلك ATC دوماً أعلى من AVC ، أي الفرق بين AVC و ATC يساوي AFC ولأن AFC تتناقص مع زيادة حجم الإنتاج فإن الفرق بين AVC , ATC يتجه إلى التضاؤل كلما زاد الإنتاج.

- AFC تكون مرتفعة عند مستويات الإنتاج المنخفضة ثم تبدأ بالتناقص.
- عندما يكون AVC , ATC متناقص يكون منحنى التكاليف الحدية أسفل منه، وعندما يكونان متزايدان يكون MC أعلى منه، أي أن MC يقطع كل من AVC , ATC في أدنى مستوى لهما.

✓ التكاليف في المدى الطويل **Costs In The Long Run**:

تكون جميع عناصر الإنتاج متغيرة في المدى الطويل، حيث لا يوجد هناك أي عنصر إنتاجي ثابت، ومن ثم فإن الطاقة الإنتاجية للمنشأة تكون متغيرة، بحيث تستطيع المنشأة التوسع في حجمها كزيادة مساحة الأرض المزروعة، زيادة عدد العمال

أي أن حجم الإنتاج يتوقف على سعة الوحدة الإنتاجية S ، ويعبر عن دالة التكاليف في

المدى الطويل بالصورة الآتية:

$$C = F(Q, S)$$

المشتقات الاقتصادية للدالة في المدى الطويل:

1- التكلفة الكلية الخاصة بالمدى الطويل (**Long-Run Total Cost**): بما أن المنشأة تنتج في المدى الطويل، فلا يوجد عنصر إنتاجي ثابت في هذه الحالة، ومن ثم لا توجد هناك تكلفة ثابتة، ويمكن تعريف التكلفة الكلية الخاصة بالمدى الطويل (**LRTC**) بأنها إجمالي التكلفة الكلية لإنتاج كمية معينة من السلعة أو الخدمة، وذلك عندما تكون المنشأة قادرة على تغيير جميع عناصر الإنتاج.

2- التكلفة المتوسطة الخاصة بالمدى الطويل (**LRAC**): إجمالي التكلفة الكلية في المدى

$$LARC = LRTC / Q$$

3- التكلفة الحدية الخاصة بالمدى الطويل (**LRMC**): وهي عبارة عن حجم التغير في

التكلفة الكلية الخاصة في المدى الطويل الناجم عن تغير حجم الإنتاج بوحدة واحدة

$$LRMC = \Delta LRTC / \Delta Q$$